العدد ٤

السنة الاولى

كوكب اميركا

جريدة سياسية علمية تجارية أدبية

تصدر يوم الجمعه من كل اسبوع

نيويورك · الجمعه في ٦ ايارغ و٢٤ نيسان ش سنه ١٨٩٢

موافق ٩ شوال سنة ١٣٠٩

الفعلة

THE LABOURERS.

توقع الخلق في الشرق رؤية مليك النقمة سالاً سيفهُ فوق سماء اوروبا في فجر اول ايار ملطخًا ارض البلاد في دم العباد لان الفعلة اصبحوا هناك منيعي الجانب موتلفي المبدا يقودهم رجال محنكون وخطباء مصقعون واوجف العقلاء خوفًا من استتباب الامر كرة اخرى لوزغة القوم يبتنون على رسوم رومية القديمة الطامسة قصور الاستبداد ينهبون الاموال ويقتلون الرجال ولكن شعوب اوروبا شاهدت في سمائها ذلك اليوم مليك السلام في جسم حمامة الوداعة يرف فوق ربوعها بشيرًا بالامن والراحة فمر عيد الفعلة كسائر الايام لا يتخللهُ مكدر او مزعج سوى مظاهرة فعلة (لياش) في بلجيكا افضت الى نزاع بينهم وبين فرقة من العساكر انجلت عن عدة من الجرحى وانتصار القوة المنظمة · ويظهر ان مطالب الفعلة لا تقف عند حد محدود فهم اذا تمكنوا من مطلب عدلوا الى سواهُ في زيادة الاجور او تنقيص ساعات العمل · وقد سئل مستر كلادستون موخرًا عن رايهِ في امرهم ووضع حدٍّ لغاياتهم فاجاب انهُ حتى الساعة لم يفتكر بهذا الموضوع ولا يقدر ان يبني حكمًا على قضية ما عن لهُ البحث فيها · وهذا الجواب لم يكن مرضيا لدى رجال الحكومة وتصوروا بهِ غايةً ما ادركوها مع علمهم ان مسالة الفعلة لم تكن حديثة النشأة وقد اشغلت عقول الامم من زمن طويل ولا يمكن ان تفوت مستر كلادستون والذي نرتايهِ ان هذه المشكلة ستتبع الزمان والمكان على حالاتهِ وعلاتهِ فتبني المطالب على نسبة تقدم الامة في الغنى واحتياجها الى العمل والانسان بالطبع مفطور على حب الرفعة والطموح ومساواة الجار في العيش او مناظرتهِ فاذا اعيي الطالب في مساعيهِ قنط من رحمة مولاه والتجأ الى القوة والاعتساف وطلب الرزق عفوًا طوعًا او كرهًا فاذا نالهُ عدل عن خطتهِ وصار من صف المحامين ونشأ غيرهُ على طينتهِ فاصبح عالم الاعمال مقيدًا بجهاد النفوس والابدان يتبع المدنية في حالاتها ويتسع مع سعتها ولا يمكن لامة تمتعة بالحرية وصار بها اظهار الافكار من وضع ناموس يقيد مطالب السوقة الى زمن طويل فان حالة الاعمال تتغير مع الايام فتتبدل المطالب وتصير سلسلة تتصاعد وتتنازل بحسب ظروف الاحوال · وما يجريهِ كبار الامة اليوم تسكينًا لخواطر صغارها وقتي حائل يهجع في مكان وينتبه في اخر حتى اصبحت هذه المسالة من اعظم المسائل التي طرأت على تاريخ الجنس البشري لا يجد العقلاء حلاً لها · ويظهر ان هذا الخرق ما زال يتسع ويمتد والحيل تضيق والمبدا الاشتراكي يوسع حلقتهُ واعمالهُ على مطالب الفعلة ولا يخفى ما وراء ذلك من النتائج التي يتمكن من ادراكها كل عاقل دون تبيان · وليست اوروبا وحدها تتحمل هذه الاثقال فلاميركا نصيب وافر منها وقد نال الوف من الفعلة مطالبهم في عدة مدن من البلاد فصار احدهم يحصل ريالين وربع ريال في يومهِ واميركا في هذا الاعتبار تستسهل الامر الان لان البلاد صاعدة في سلم النجاح وتقدم الثروة ولا يثقل كاهلها تحسين حالة العامل خلافًا لحالة اوروبا الحاضرة · ولا نشك ان الزمان احيانًا يحل اعقد المشاكل اتباعًا لظروفهِ وحالاتهِ وما يعيي العقلاء اليوم يصبح في الغد وقد حلتهُ الايام نفسها

اخبار محلية

LOCAL NEWS.

قد عقد جلسة حافلة في احدي الجمعيات العلمية في ٢ الجاري في بناية شيكربن من هذه المدينة حضرها عدد عديد من افاضل العلماء ودار بحثهم في مواضيع علمية مختلفة وقام فيهم خطيبان من علماء المغنيطيسية تعاقبًا في الكلام مظهرين للحضور ان القطب المغنيطيسي الشمالي يبعد مسافة ١٢٠٠ ميل الى الجنوب عن القطب الجغرافي اي محور الارض ساندين الكلام على معرفتهما العلمية بهذا الفن وما تحققاهُ من الامتحانات الكثيرة وقالا انهُ لو عرف سالكو البحار مركز القطب المغنيطيسي معرفة حقيقية لهان عليهم السفر بحرًا معما يحصل من الانحرافات في الابرة المغنيطيسية حسب درجة المواقع والابعاد المختلفة · وقد اظهر الجنرال جريلي ارائهُ من هذا القبيل وشرح منصلاً ما عرفهُ من اختبارهِ الشخصي في اسفاره الماضية في القطب المتجمد الشمالي وهكذا انصرفت الجلسة وكل من الاعضاء يرى عظم اهمية هذا المشروع وفوائدهُ الكثيرة وسيتم بعد قليل الاعتماد على ارسال عمدة علمية مخصوصة على نفقة الحكومة لتتحقق محل القطب المغنيطيسي الذي طالما بحث عنهُ العلماء الجغرافيون

سيصل الدكتور بليدن المولف الشهير الذي كتب كثيرًا عن افريقيا الى الولايات المتحدة وسيكون فيها سفيرًا ينوب عن حكومة ليبيريا الجمهورية

في اول هذا الاسبوع قلت السفينة المسماة ناين هيد وسقًا عظيمًا من الزاد كالطحين والحبوب لجياع روسيا وهي الارسالية الرابعة التي بعث بها اهل الخير من هذه البلاد وقبل سفر السفينة من مرفا بروكلين قام عدة خطباء بمحضر جمهور غفير من الاهالي ومن جملتهم القبطان يوحنا كار احد اعضاء الجمعية الخيرية المعينة لاسعاف الجياع الروسيين واظهر بفصاحة خطابهِ لزوم الاجتهاد واسعاف الجياع ابناء جبلتنا في ضيقهم الحاضر واستكثر بلسان حالهم بخير اهل البر والاحسان الذين اظهروا الغيرة والشفقة واخصهم اهالى ولاية ايوا الذين جمعوا الارسالية الرابعة واثنى ثناء عظيمًا على الست بارتون رئيسة جمعية الصليب الاحمر الاميركية التي لم تتاخر عن بذل الجهد في سبيل الخير · وبعد ذلك سافرت السفينة رافعة اعلامها الوداعية ناشرة الرايات الاميركية تعلوها راية جمعية الصليب الاحمر وستصل هذه السفينة بعد سفر ٢٢ يومًا لتفرغ وسقها في مدينة ريغا احد مين البحر البلتيكي فتستلمهُ هناك كاتبة اسرار جمعية الصليب الاحمر الست تومس لتوزعهُ على الجياع المساكين

في ٢ الجاري التام اعضاء جمعية الكنيسة البرسبيتارية في نيويورك في كنيسة الاسكوتلاندية البرسبيتارية الكائنة في شارع ١٤ وصارت مباحثات وجدالات دينية مهمة بين حزب الدكتور بريجس واضدادهِ

طريق السانتافي

The Santa Fe System.

انا في اختبارنا الشخصي عدة سنوات ننصح ابناء الوطن السورى وغيرهم ان يفضلوا السفر على قطارات هذه الشركة فينالوا من الراحة والامنية ما يمكن للمسافر الحصول عليهما فان اكثر المستخدمين والموظفين فيها رجال افاضل ذوو رقة ولطف يعاملون الركاب حسنًا ويلتفتون دائمًا الى راحتهم ورضاهم وقلما سمع ان احدًا قتل على قطاراتهم او عومل معاملة قاسية

علمنا ان الحكومة اطلقت سبيل المرأة المدعى عليها في دعوى بدر الحلبي لانهُ لم توجد بينة تثبت حقيقة الجرم عليها وقد بررها شهود كثيرون اما المضروبة فقد خرجت من المستشفى الى عملها

البشرى لاقارب المهاجرين

بلغ بالسلامة الى مينا نيويورك في ٢١ نيسان

زحلة سليمان جرجس داود · فارس نوره · مريم صعبين · نقولا عاصي · اسعد روفايل · بدر الطرابلسية · ورده شيبان · امون شيبان · خليل شيبان · هيلانة شوبري · ميخائيل شوبري · عبدالله شوبري · طانيوس شغبين · راجي خوري · شاهين حداد · خليل حداد · فارس سكاف · سليمان حنا بو سليمان · الياس بو سليمان · شاهين بصيبص · شاهين صقر · سليمة شغبين · حنة كحنوني · هندومة صقر · ابرهيم قادري · سليم معلوف

المعلقة حنة صقر · مريم الياس صعب وابنها اسعد

بطغرين متري وهبه · سليمان مكنى · ميخائيل الياس · هيكل الياس · ميخائيل خوري · زهره عبد النور · فارس حنا نجم موسى · نصطاص باز وابنتها نظيره · متري خوري · طانيوس حنا

تولا البطرون يوسف زعني · وردة زعني · مريم زعني · بدر زعني · مريم الياس زعني

بيت مري سمعان شعنين · ابرهيم شعنين · يوسف معوض جميلة شعنين · نجيب اندريا

طرابلس يعقوب نقولا · الياس برباره · جرجي فلاح · جرجس فهوم · طنوس خياط · حنا يوسف

المحيتة الياس ميخائيل · جميلة ميلان

حصرون منصور مراد · نزهة عواد · خليل عواد وامراتهُ واختهُ مسيحية وابنها بطرس · مريانا عواد · روجينا عواد

دوما طانيوس جناوي · يوسف مراد · مريم مراد · امين عريق · جرجس منيا وامرأتهُ مع اربعة اولاد

الشوير طانيوس بو مشرق · صوفيا حاج وولدها جرجي الياس عطايا وابنتهُ سليمة · نقولا داغر · سعدا بو مشرق ·

راشيا موسى معلولي

صيدا الدكتور خليل طنوس · هيلانه خوري · جرجس عبد الله · ابزابل عبد الله

بيروت الياس حايك · ملحم خوري · طانيوس حايك · حنا اسطانبولي · الياس اسطانبولي

بحويتا مرون سركيس وابنها طنوس · يوسف ميلان · ورده يوسف

بزعون توما الياس · حنا الياس · حنا سعد

حاصبيا شاهينه برباري وابنها الياس

وفي ٢ ايار وصل

حدد الجبة سمعان الياس وامراتهُ تريزا · نقولا شدراوي وابنهُ ضومط

حوادث داخلية

INTFRNATIONAL NEWS.

من اخبار نيوارك من ولاية نيوجرسي ان الظابطة

بتاريخ ٤ الجاري القت القبض على الدِن فولس الذي قتل ثومس هيدون امين صندوق معمل القبعات في تلك المدينة وعمر هذا القاتل خمس عشرة سنة ومنذ ثلاثة اشهر انتحر ابوهُ اما والدتهُ فمن عائلة دنية حكم على اخويها بالمنفى لسبب سرقة ثبتت عليهما · وقد اقر الغلام بذنبهِ فقال: اعرف جيدًا ان الشيخ ثومس هيدون كان يذهب كل مساء سبت الى البنك ليقبض نقودًا يحضرها الى المعمل ليدفعها اجورًا للفعلة فكمنت لهُ ذات يوم وراء الباب وبقيت انتظرهُ مدة نحو نصف ساعة وعندما دخل حالاً ضربتهُ على راسهِ بنبوت فللحال القيتهُ طريحًا وعندما حاول النهوض اعدت عليهِ الضربة ثانيةً وثالثة وبعد ذلك نشقتهُ قليلاً من الكلوروفورم وعند ما وجدت انهُ لم يعد يبدُ حراكًا البتة فتشت جيبهُ وسلبت منهُ ٥٠٠ ريال لاني كنت باحتياج عظيم الى الدراهم وذهبت في سبيلي ولم اعلم بالامر احدًا وكنت كل هذه المدة اسعى بالسفر من هذه المدينة الى بوسطن الا انني عند ما سمعت بخبر وفاتهِ عدلت عن ذلك لئلاً تقع عليَّ الشبهة فتلقي الظابطة القبض عليَّ ومع كل ذلك لم يخطر في بالي قتل هيدون المذكور ابدًا بل كان جل مقصودي هو اخذ الدراهم والانتفاع بها حيث كان مضى عليَّ نحو اسبوعين بطالاً لم يمكني ان اجد شغلاً فضاقت بي الحال ففعلت ما فعلت حتى القى الظابطة عليَّ القبض وامسيت مجرمًا تحت المحاكمة وهذه هي كل قصتي · وفي كل حديثهِ لم يلح على وجههِ الخوف ابدًا وكانهُ غير مبال بما جنت يداهُ الظالمتان

اول كاس

THE FIRST CLASS.

حملت لنا اخبار ولاية جيورجيا حادثًا محزنًا جرى في قرية خارج مدينة ساڤانا ولا نثبتهُ في هذه المجلة فنسكب عبرات الوالدين اسفًا ولهفًا انما القصد اظهار ما تفعل بنت الراح بالارواح

عاشت عائلة جارلي جونس لاول عهدها في تلك القرية في نعيم ورفاه وكانت موارد الرزق متدفقة عليها نتغلب بها على مكاره الدنيا وكان الزوجان يتمتعان في مسرات الحياة برباط المحبة العائلية الموثوقة العرى فرزقهما الله صبيا وبنتًا عاشا في الدلال والرفاه في اول حياتهما ولكن نجم سعادة هذه العائلة اخذ بالافول باول كاس غرب في شفتي جونس فنصحتهُ زوجتهُ بالعدول عن هذا المشروع الجديد ولكن هيهات النصائح فان الزوج تقدم في الزي الجديد وصار سكيرًا معدودًا بين رفقائهِ وصار يصرف ساعاتهِ بين الكاس والطاس فانقطعت عنهُ موارد الرزق وصارت عائلتهُ الى حالة الفقر المدقع وامراتهُ تتقلب على جمر الرماد والعائلة تكاد ان تهلك جوعًا والطفلان يستغيثان بالوالدين رحمةً واشتاقًا والزوج يظهر لطيفًا في صحوهِ وماردًا عنيا في سكرتهِ وبات لا يرى همهُ سوى كاس خمرة يروي بها ظمأ فوءاده فبلغ ولدهُ الى الشهر الماضي ثلث عشرة سنة وابنتهُ الثمانية وفي احد ايامهِ التمست منهُ تلك الزوجة اللطيفة ان لا يخرج من البيت وهي تتكفل بتحصيل غذاء ولديهما بجدها وعرق جبينها لانها تخاف من خروجهِ وولوعهِ بالمسكر فسلم الزوج لها هذه المرة ولبث مع ولديهِ فخرجت تقرع الابواب وتنظر فتح ابواب الفرج من قوم يطلبون خدمةً او يغسلون اثوابهم فوفقها الله في مطلوبها حتى اذا قضت يومها جدًا وتعبًا عادت الى البيت فرات زوجها قد غاب من اول النهار ايضًا وترك ولديهِ الذين راتهما يستغيثان بها من شدة الجوع فاعطتهما قليلاً من الخبز والزبدة والدبس احضرتهُ لهما وانتظرت نوال اجورها في اليوم التالي فتعزى الصغيران في رزقهما المقسوم وناما في حضن والدتهما الى صباح اليوم التالي والوالد غائب عن عائلتهِ وفي الصباح اضطرت الوالدة الى الخروج باكرًا عند الساعة السادسة للتفتيش على زوجها وقبض اجور يومها الماضي وايجاد شغل نهارها الحاضر فاوصت الصبي بالبنت ونهتهُ عن الخروج حتى تعود اليهما مع ابيهما وذهبت تفتش على جاري جونس فلم تقف لهُ على اثر ثم عطفت الى شغلها لسد رمق عائلتها وفي اواسط النهار عاد ذلك الوالد الشقي الى بيتهِ فلاقاهُ الولدان يصرخان يا ابانا العزيز انا نكاد نهلك جوعًا وتعلقت البنت بابيها تقبلهُ وتستغيث فقال لها تعالي يا ابنتي فانا اشبعك مما تطلبين وقادها بيدها الى بركة تبعد قليلاً عن بيتهِ فادرك الصبي ما يفعل ابوهُ وقد اختبر اخلاقهُ فلحق بهِ يستغيث ويطلب منهُ ان يرميهُ نفسهُ الى البركة ولا يلحق باختهِ ضررًا لان والدتهُ اوصتهُ ان يعتني باختهِ قبل خروجها وهو سيفعل ذلك الى النهاية · فلم يصغ لهُ والدهُ حتى طرح باختهِ الى البحيرة وانقلب راجعًا ولما راى الولد اختهُ تتقلب في الماء وتستنجدهُ تحركت بهِ الشفقة والحمية فاندفع الى البحيرة وحاول انقاذها ولكن الماء تغلبت على قوتهِ حينما قبض باختهِ وغرق الاثنان متعانقين لا ينفكان · وعند المساء صحا الرجل فادرك فعلتهُ وعلم ما ارتكب فاسرع الى البحيرة ووجد ولديهِ ميتين متعانقين فاستل سكينهُ وطعن نفسهُ مناديًا بصوت اليأس « هذه نتيجة اول كاس » وفي الساعة نفسها جاءت الوالدة وركضت الى البركة فرات الجثث مطروحة الى جانب فلم تنطق ببنت شفة غير حسرة وانة سلبتا عقلها من تلك النظرة فارسلت لوقتها الى البيمارستان وهي الان هناك ميتة عن الادراك وهذا كلهُ تاثير « اول كاس »

الولايات المتحدة وحاله المنرب فيها

The United States and the Condition of its Immigrants.

(تابع ما قبلهُ)

راى كثيرين من وطنهِ واهل لغتهِ وعوائده نظروا في امرهِ واذا عرضت عليهِ امور تضرّ بهِ وكان بريئًا انجدتهُ جمعية الاتحاد السوري في اميركا التي تنظر بصوالح سائر العثمانيين الذين يقبلون الى هذه الديار · وفوق ذلك يرى العثماني سائر ما يرغبهُ مما يحلو لذوقهِ بين مواطنيهِ في العوائد والماكل كانهُ في وطنهِ

ومعظم اشغال السوريين هنا تجارية وهم على كل حال متفاوتون من حيث الثروة والتجارة فمنهم من مكنتهم الظروف من افتتاح محلات جمعت بضائع مختلفة الصنوف من شرقية وباريزية والمانية واميركية وانكليزية الخ ومنهم من ضاقت يدهم عن ذلك يتجولون ببعض البضائع ويستمدون من عدة مراكز تجارية شرقية في سائر مدن البلاد

وقد شاع من الاخبار والاقاويل عن كثير من الشرقيين ما رايناه بعد الفحص غلوًا ومبالغة فهم ما زالوا اباة النفوس يسعون في اجلال اعمالهم كما انا لا ننكر ان كل امة لا تخلو من جهلة تكدر افاضلها سيما في الخطة المستقيمة التجارية التي يسير فيها اهل الاعمال في هذه البلاد ومن سوء الحظ ان بعضهم احيانًا يرمي البعض الاخر بالنكير اذا انكروا شيئًا من اعمال سفلتهم ويقيسون الكل على الواحد وهذا ما جرى بعض الاحيان لبعضهم لكن الامة الاميركية عاقلة حكيمة وفضلاؤها يعتبرون كل فاضل بقطع النظر عن ذنب يرتكبهُ ابن وطنهِ · ورجال اوطاننا يسعون في استجلاب رضى الامة ونوال ثقتها يومًا بعد يوم ويعظمون اعتبارهم في اعين الاميركان في كل فرصة عرضت لديهم · حتى انا نرى اليوم من الشرقيين والسوريين ما يزيد في سرورنا وسرور سائر العثمانيين فانهم واقفون بالمرصاد لكل وطني يسعى في جهلهِ وفساد مبداه لاهانة الشرق وبنيهِ فيلفظونهُ من جامعتهم لفظ النواة ويتركونهُ ياخذ العدل فيهِ حقهُ فانا بين قوم امتازوا بالاستقامة في اعمالهم ولسوف نريهم ان شاء الله تعالى انّا من امةٍ احب الناس الى المليح واقدمهم الى الاعمال واسرعهم في التقدم فهم مطبوعون على النظر الى الامام يانفون الذل والصغار · واما العوائد التي يراها الغريب بعيدة عن ذوقهِ فينكرها فهي فاصل عظيم بين التزيل الحديث ورب المكان ولا بد لنا من مجاراتهم في اخلاقهم واتباع المليح منها كما ان بعض عقلائهم لا ينكرون علينا كثيرًا من عوائدنا التي يستحسنونها هم انفسهم فصاحب الذوق السامي والعاقل المهذب يسير والكرامة تتبعهُ في هذه الديار · اه · وسنعود في فرصة ثانية الى الموضوع من جهة اخرى

الفيلسوف العظيم توما اديسن

The great Inventor, Thomas Edison.

(CONTINUED.)

(تابع ما قبله)

جنوبًا الا انهم تاخروا عن وقت سير السفينة وظلوا ينتظرون سفينة اخرى وفي اثناء ذلك صادف اديسن احد رجال الاسبانيين الذي ساح في الدنيا كثيرًا وطاف حول الكرة تقريبًا فتعرف بهِ اديسن وجالا في الحديث فنصح الاسباني المختبر اديسن الشاب عن رحلتهِ هذه واقنعهُ ان بلادهُ افضل البلدان في مناخها وشعبها ونظام حكومتها وما اشبه وبالاحرى هي الفضلى لشاب نظيرهُ يحب التقدم ويسعى وراء النجاح وانها احسن الاقطار في هذا الاعتبار والاجدر بهِ ان لا يتركها فاقتنع اديسن واما رفيقاه فاصرًا على السفر الى اميركا الجنوبية ومن تلك الساعة لم يسمع عن اخبارها شيئًا فكان التوفيق خدم اديسن في سفر السفينة الاولى قبل بلوغهِ الى نيو اورلين · فرجع اذ ذاك الى مدينة سنسناتي واشتغل فيها نحو سنة ونصف ثم عاد الى بيت ابيهِ في مينا هورن بعد تغيبهِ عدة سنوات وفي اثناء اقامتهِ فيها نجح بحل مسالة استعمال الحبل الحديدي المفرد تحت نهر القديس كلير لجرّ العربات « الترامويه » لنقل الناس الى مسافات ومحطات مختلفة في المدينة بهيئة دائرتين تدوران تحت الارض وبمساعدة احد اصدقائهِ نال بعد ذلك وظيفة في مدينة بوستن في ولاية مستشوست التي اشتهرت في المظهر العقلي فامسى بين اهل المدينة العلماء المحنكين صغيرًا في عيني نفسهِ خصوصًا عند ما كان يجتمع بوجهائها وموظفي اعمالها · الذين كانوا يتزينون بافخر الملابس ويعيشون بالترف والرفاه وهو فقير بمالهِ وكسائهِ وفضلاً عن ذلك جعلهُ اكثر اصحابهِ موضوعًا للهزء والسخرية الا انهُ كان يقوم بحق واجباتهِ في وظيفتهِ التلغرافية حق القيام ويتناول الرسائل البرقية من احد ماموري تلغرافات نيويورك الممتازين المدعو هتشنسون وهذا كان اسرع واعرف موظفي الادارة التلغرافية فاديسن صار كفوءًا لمقابلتهِ في السرعة والمعرفة اللازمة للعمل لتمرنهِ في مهنتهِ عدة سنوات واختبارهِ في امور كثيرة وامتحاناتهِ الشخصية حتى ان اصطلاحاتهُ الاختصارية مكنتهُ من القيام باعباء وظيفتهِ في مركز خطير نظير هذا فتوصل لقبول اكثر من ٦٥ كلمة في دقيقة واحدة المدة التي كان يشغل غيرهُ ثلثة اضعافها في تلك الايام لرسم هذه الكلمات · وقد اجتهد هتشنسون نفسهُ لمناظرتهِ بالسرعة ومسابقتهِ في العمل وحاول ان يمتاز عنهُ فاعيتهُ المساعي وذهبت اجتهاداتهُ ادراج الرياح وكان يخني مطامحهُ مرارًا في الاستهزاء باديسن فطفحت الكاس مع هذا وطلب منهُ في احد الايام على سبيل الضحك ان يحرر لهُ باسرع ما يمكنهُ وهو حاضر لقبول رسالاتهِ وتقييدها مهما كانت سرعتها حتى انهُ لا يستعمل يديهِ فقط بل رجليهِ ايضًا اذا امكن ومن ذلك الحين لم يعد هتشنسون يجسر ان يسخر بهِ

ولما كان اديسن في مدينة بوستن نال اجازة الحصر من الحكومة على اختراعهِ آلة كمية التركيب يتمكن العامل بواسطتها من تقييد اسماء المقترعين عند الانتخاب لتستعمل في مجلس الوكلاء والنواب · وهذه الالة تقيد بسرعة البرق صوت كل مقترع تظهر عيانًا اراء واعتماد كل المجلس وتكون حكمًا بين الاصوات · لكنهُ لم ينجح بادخالها في المجلسين المذكورين · ولما كان في مدينة بوستن كان يحن ايجاد طريقة تسهل تقييد صورتين للرسالة التلغرافية ولم تكمل معهُ حتى اواخر هذه المدة · وفي احد الايام استدعتهُ جمعية السيدات العلمية ليلقي عليهنَّ خطابًا فارتبك والتبك وظهرت على سيمائه شارات الاستحياء فلم يتمكن من لفظ عبارة فقام اذ ذاك احد اصدقائهِ وناب عنهُ بالخطابة والشرح عن حركات آلاتهِ وتركيبها وكان هو يدبرها ليظهر اعمالها ويعرضها واحدة واحدة امام السيدات

وبعد ذلك ذهب اديسن من بوستن الى مدينة نيويورك فوجد ان بعض المخترعين فيها كانوا يبحثون في صناعتهم عن ايجاد طريقة يعرفون بها كمية الذهب في معدنهِ وقد استخدموا ميئات من الاوائل لاجل هذه الغاية فاصلح اديسون اذ ذاك اغلاطهم ووفر عليهم خسارة الذهب الناتجة عن عدم الضبط فكافأوهُ على ذلك بتعيينهِ مدبرًا على العمل باجرة ٣٠٠ ريال شهريًا واستمر يشتغل بالذهب واشترك باسهم الشركة الغربية المتحدة فربح مبلغًا وافرًا ودار دولاب سعده واقبل عليهِ التوفيق وفتح لديهِ باب النجاح ثم اخترع آلة طباعة للشركة نفسها لا تزال مستعملة الى الان ثم آلة طباعة اخرى للذهب مع آلته التلغرافية التي تتحرك من نفسها · وفي هذا الحين بلغت اختراعات اديسن التلغرافية ذات القوة المربعة اعلى درجة من الكمال فوفر بها على العالم اتعابًا كثيرة عدا عن صرف الوف من الريالات التزم القوم لبذلها ثمن اعمدة واخشاب لمد خطوط الاسلاك البرقية من محل الى اخر · ثم خصص لنفسهِ معملاً واسعًا يتعلق باعمالهِ في نيوآرك من مقاطعة نيوجرسي تحت عناية الشركة الغربية وكان يشتغل فيهِ نحو ثلاثماية مستخدم لاتمام نحو خمسة واربعين اختراعًا في وقت واحد ومن هنا يتضح للقاري مقدرة اديسن العقلية وقوة دماغهِ الغريب

وفي سنة ١٨٧٦ ترك عمل الكرخانة وبنى معملهُ الخاص المشهور الان في منلو بارك في نيوجرسي الذي يبعد اربعة وعشرين ميلاً عن مدينة نيويورك وقد دهشت انا نفسي حين دخولي الى هذا المعمل فتصورت ان زفس ونبتون وهرمس وسائر آلهة القدماء انحدرت من مراكزها وادارت اعمالاً ما ظن الانسان انهُ يصل الى مثلها في زمان او مكان على سطح الكرة الارضية التي يسكن فيها الانسان الضعيف المسكين ففي هذا المعمل مقرّ الغرائب اتم الفيلسوف اختراعاتهِ التيلوفونية العظيمة التي ادهشت العالم وربطتهُ رباطًا عجيبًا وجعلت الاهل والاصدقاء كانهم في بيتٍ واحد يخاطبون بعضهم البعض عند الحاجة ولو كان بينهم عدة اميال وفي سنة ١٨٧٨ اكمل في نفس هذا المعمل اختراع الفونغراف الناطق الذي ذاع بين العالمين شهرة وحسب من معجزات القرن التاسع عشر لانهُ برز في مظهر ما تصورهُ العقل ولم يشعر بهِ الا تجاه الصخور وفي الاودية والمساكن الواسعة الخالية في الصدى ولكن هذا الصدى العجيب صدى عقل اديسن يدوي مع الاجيال محفوظًا يذكر الانسان بمقدرة هذا الرجل العقلية الغريبة · وفي هذا المعمل جدَّ اديسن وقاوم الصعوبات التي وقفت امام تصورهِ في ما يختص بالنور الكهربائي فاظهرهُ من حيز التصور الى النظر الظاهر فزين بهِ قصور الملوك وجعل ليالي البلاد نهارًا دائمًا فضاءت المراسح فيهِ واستعملهُ القوم في منازلهم وحوانيت اشغالهم واستعان بهِ اهل العلم في ابحاثهم وحافرو المناجم لانارة المحلات المظلمة تحت طباق الارض فازالوا بهِ البراقع الحالكة التي سترت في ديجورها كثيرًا من الكنوز والفوائد العلمية والطبية التي لم يتصل المخلوق لحلها فبلاً فيستعملونهُ مثلاً لتشخيص بعض العلل في تجاويف الجسم فاديسن حقيقةً رجل ذو اقدام غريب لا يكل عن التعب ولا يعبأ بسهر الليالي اذ يقال عنهُ انهُ كثيرا ما يقضي لياليهِ مستيقظًا يدبر في ذلك العقل آلات واختراعات ومعامل · وهو حتى الساعة لا يتخذ على عاتقهِ اختراع شيء الا اتمهُ فضلاً عن وجود كثيرين من المخترعين من الانكليز وسواهم يودون مسابقتهُ في اختراعاتهِ وهو سائر في مقدمتهم · وقد اعترف المعلم تندل الانكليزي بافكارهِ امام عمدة البرلمان بعد ان بذل جهده في تفريق اشعة النور الكهربائي وتلطيف انعكاساتهِ التي قاوم بها اديسن كثيرًا وقال انها غير ممكنة لانهُ بعد ان شاهد نجاح المخترع دهش غاية الاندهاش من سمو مدارك هذا الانسان وتتويج اعمالهِ من هذا القبيل باكليل النجاح التام فان

(ستاتي البقية)

تلغرافات

TELEGRAMS

٢٠ الماضي رومية حدث خوف عظيم بسبب خبر حدوث انفجار عند نصف الليل في سراي البرنس ماسيمو وهي اقدم واجمل المنازل في ايطاليا وتحسب عائلة ماسيمو

هذا من اشرف وافضل العيال في تلك البلاد ويدعون انهم متسلسلون من جمهورية فابيوس ماكسيموس المشهورة وهم من الكنيسة الكاثوليكية واصدقاء اخصاء للاباء اليسوعيين وقد حدث هذا الانفجار ليلاً قبل رجوع البرنس وعائلتهُ الى السراي فلم يلحق بهم ضررًا وكان المقصد من ذلك قتل البرنس مع اعضاء عائلتهِ وقد القي القبض على كثيرين من الاشتراكيين الذين وقعت الشبهة عليهم وزيدت قوة الظابطه للمحافظة على راحة المدينة وسلامة الاهالي

٢ نيوهيفن اميركا توقف خمساية من الفعلة عن الاشغال في مدينة ستوني كريك يطلبون زيادة اجورهم وتقليل ساعات الشغل وبعد مدة نالوا مرغوبهم

وهكذا جاراهم على صنيعهم هذا ايضًا الفان من فعلة مدينة كيب آن في ولاية ماستشوست فاوصلوا اجورهم الى ربع ريال عن كل ساعة ويطلب منهم ان يشتغلوا تسع ساعات فقط وهكذا حصل في رود ايلند ونيوهمشيز وسانت بول مينيسوتا وبلتيمور ونوارك وجملة محلات لا يسعنا المقام لذكرها هنا

ميلبرن حكم على الخواجه ديمين الذي قتل زوجتهُ سابقًا بالاعدام شنقًا

باريز فاز الحزب الجمهوري في فرنسا باكثرية الاصوات في الانتخابات البلدية

لندن توفي الخواجه ياط كارينتون مصور الحيوانات المشهور في لندن وعدَّ فقدهُ خسارة عظيمة لاهل هذا الفن

ليدفيل كولورادو شبت النار في هذه المدينة الليلة الماضية فالتهمت جانبًا عظيمًا منها واحترق عدة اشخاص وعدلت الخسارة فكانت ٨٠٠٠٠ ريال اميركي

الاستانة انعم جلالة السلطان المعظم بعدة نياشين على السياح الاميركيين الذين قصدوا بلاد المشرق مع الفابور اوغسطا فكتوريا رغبة التسوح فيها وتشرفوا بالمثول لدى جلالتهِ مصحوبين بسفير الولايات المتحدة فنالوا من رعاية الجانب والملاطفة والاكرام ما هو معهود بذاتهِ الشاهانية

٤ برلين سيبارح القيصر الروسي مع زوجته الامبراطورة مدينة سان بطرسبرج في ٢١ الجاري لزيارة الامبراطور وليم ملك جرمانيا

شيكاغو قتل ثومس ويلش وهو بحالة السكر عمته الساكنة في شارع واشنطون نمره ٢٤٤ وغب فعلهِ هذا الفظيع صحى من سكرهِ فاخذ يلطم نفسهُ ويعض اصابعهُ ندمًا ولات ساعة مندم وقد القت الظابطة القبض عليهِ واودعتهُ السجن وهو لا يزال كالمجنون لا يدرى ما جنت يداهُ والى ما افضت بهِ بنت الحان

نيورلين تنازع رجلان في هذه المدينة فشتم احدهما الاخر فما كان جوابهُ لهُ سوى انهُ باغتهُ باطلاق عيار ناري رماهُ بهِ قتيلاً فادركتهُ الظابطة للحال والقوا القبض عليهِ فاودع السجن للمحاكمة

٥ فورت مدسون من ولاية ايوا بينما كان قطار سكة كومبانية السانتافي يجتاز قاطعًا الجسر قرب تلك المحطة فسقط مع جميع الكارات الى النهر فقتل للحال ٣٥ نفسًا من المسافرين وبعضهم ماتوا غرقًا ولم ينجُ منهم احدٌ . وسبب ذلك هو كثرة تساقط الامطار التي تخللت بين اساسات الجسر فاضعفت بنائهِ

اسبرى بارك (وهو محل جميل على شاطئ البحر ومصيف لكثيرين من سكان فيلادلفيا ونيويورك وغيرهما من المدن المجاورة) وقع الرعب في قلوب مائتين من نزلاء نزل كراند اڤنيو في تلك المدينة فنهضوا على "نفوس من فرشهم عراةً عند الساعة الخامسة صباحًا يطلبون الفرار من النار التي امتدة في النزل وكادت تلتهمهُ لولا الاسراع باطفائها وقدرت الخسائر بالفين ريال ولم يلحق باحد ضرر

سايام

SIAM.

سايام وتسمى بلاد الفيل الابيض يتسوح فيها الوف من الاوربيين فيها من العجائب والغرائب الطبيعية ما لا يسعنا المقام لتعدادهِ بالتفصيل وهي مملكة غنية بالاراضي وهي قسم من شبه جزيرة الهند والصين تمتد من اربع الى ٢٢ درجة طولاً من الشمال ومن ٩٧ الى ١٠٦ درجات شرقًا والمساحة الاطول فيها هي ١٢٥ ميلاً والاعرض ٤٥٠ ميلاً ومساحتها كلها ٢٨٠٫٥٥٠ ميلاً وعدد سكانها يبلغ تقريبًا ٦٠٠٠٠٠٠ نفس . ويفصلها عن بلاد الصين وانام وبرما سلسلتان من الجبال يخترق وديانها عدة انهار عظيمة واكبرها نهر المينام الذي معظم طولهُ ٦٠٠ ميل وغيرهُ من الجداول العديدة التي تنتشر فتسقي اراضيها المخصبة ويتوالى على هذه البلاد فصلان صيف وشتا ومعدل المطر فيها ٦٠ قيراطًا والحرارة ٨٢ درجة

ومن محاصيلها الاثمار والفواكة المختلفة الاشكال وفيها من الاحراش والاشجار والنباتات الطبية ما لا يحصي واشهرها شجر البامبو والراتانيا والابنوس وشجرة التين المقدسة ومن اشهر حيواناتها الدب الابيض ويوجد غيرهُ من الحيوانات التي يوجد منها في غير بلدان كالدب والاسد والنمر وما اشبه ويكثر في احراشها الطاوس الجميل المنظر . وهذه البلاد غنية جدًا بمعادن الفضة والذهب والنحاس والحديد والتنك والرصاص وكلها في غاية النقاوة ومن حجارتها الكريمة الياقوت وحجر الصفير والجمشت والفيروز . واعظم مينها مينا بانجوكه التي يبلغ عدد سكانها ٦٠٠٠٠٠ نفس ومن صادراتها الارز والفلفل والملح والسمك والتنك والجلد والحرير والقطن . ومن اخص وارداتها الكتان والزجاج والاقمشة الصيبية القطنية والحريرية والافيون والجواهر الكريمة . ومعدل مدخول الكمارك السنوي هو ١٠٠٠٠٠٠٠ ريال وسنة ١٨٩٠ بلغت قيمة الواردات ١٠٧٨٦١٢٠ ريالاً والصادرات ١٩٢٥٧٧٢٨ ريالاً ولم يثبت تاريخ سايام حتى الجيل الرابع عشر وفي الجيل السادس عشر اول من زار سايام البرتوغاليون والاسبانيوليون وسنة ١٦٠٤ اقام الدانش العلاقات التجارية وبعد ٦٢ سنة من ذلك دخل الانكليز وبعدهم الفرنساويون الذين هم اول من ارسل سفرائهم اليها وسنة ١٨٣٢ صارت المعاهدة بواسطة ادمون رورت بين سايام والولايات المتحدة ولا تزال حتى الان على الود والاخاء

اما الشعب السيامي فمنغولي ولاوسي الاصل وهم من ذرية شابان معتدلو القامة بلون زيتوني اما حكومتهم فمطلقة لهم مجلس نواب مولف من بعض امراء وخمسة وزراء وللملكهم تسعة وزراء ينتخبهم لنفسهِ واول ملك تبوأ تخت المملكة كان في سنة ١٧٨٢ اما اسم الملك الحالي فهو (فرايات سومديت فرا بارامیندر ماها تشولاتون كورن فرا تشولا كلاوفرا تشو يوهوا) «فليتأمل القارئ هذا الاسم المختصر» ولد في ٢١ ايلول سنة ١٨٥٣ وتبوأ على كرسي المملكة في اول تشرين الاول سنة ١٨٦٨ اما عدد العساكر السامية الان تبلغ ٨٠٠٠ عسكري وللحكومة بعض قطع حربية محموها بعض مدافع صغيرة ومقاطعة رانجكوك تتصل بكونشين في الصين وببرما بواسطة السلك البرقي وقد التفت الى سيام موخرًا كثيرون من اهل التجارة ولها عندهم الان اهمية عظمى

منفرقة

The Extreme Poverty.

الفقر المدقع

يملك الخواجه و. و. ستورت	١٤٠	مليون ريال اميركي
" ب. و. "	١٢٥	"
" كرنيليوس فاندربلت	١١٠	"
" و. ك فاندربلت	٨٠	"
" جي جولد	٩٠	"
" ب. هانتنتون	٤٥	"
" روسل سيج	٤٠	"
" وليم روكفيلر	٣٥	"
" بيربونت مورجان	٢٥	"

ومجموع ما يملكون ٦٩٠ مليونًا ويوجد غيرهم من اهل القناطير المقنطرة ممن لم نعرف معدل ثروتهم واكثر هولاء الاغنياء اشتهروا ببذل المبذول لنفع الامة والوطن فساعدوا الفقير وانشاوا صروح الاداب والمعارف وبنوا المستشفيات والبيمارستانات وهم لا يزالون ساعين في عمل الخير ونفع الانسانية والثروة تنصبُّ الى مخازنهم ولا تنضب

حول الصندوق

وصل الى لندن صباح يوم النعلة في البريد صندوق مطبق سمع احد المامورين بهِ صوت حركة اجتلهُ مذعورًا وقد ظن ان في داخلهِ سرًّا ديناميتيا يقتل المستخدمين وينسف المحل فاخبر عنهُ سائر المامورين فاحاطوهُ من كل جانب يتصورون في باطنة الموت الزؤام وكانوا يقدمون رجلاً ويأخرون اخرى حتى اقدم على الاقتراب منهُ شجاع بينهم وهم يبتعدون ويجفلون ولما تمكن من لمسهِ وقبضهِ فتحهُ فاذا فيهِ اربعة تماسيح صغار ارسلها احد الانكليز من مصر الى صديقهِ في لندن فاجتمعوا حولها يضحكون واضافوها من الزاد ما هي في حاجةٍ اليهِ بعد السفر الطويل

الفلكي الرياضي والدباغه

The Astronomer and the Tanners.

هام احد فلاسفة الغرب في دراسة الفلك وكان يعجب في الشرق كثيرًا فساح فيهِ موخرًا وكان يتامل في كل شيء صادفهُ في جهات سوريا وفي احد الايام خرج من النزل وجال في احد شوارع احدى مدن سوريا فراى ذنب بقرة متدليًا في احد كوى الطابق الثاني وكان الهواء يلوحهُ يمينًا ويسارًا فوقف الفلكي حائرًا مذهولاً لا يعلم كيف صعدت البقرة الى تلك الكوى حتى اذا لحق بهِ ترجمان فرقتهِ قال لهُ تعال اخبرني امر هذه البقرة الغريبة فاني حسبت ابعاد الاجرام كلها عن بعضها البعض وانصلت الى درجة امتزت بها في تعليل الاشياء ولكن لم اقدر ان افهم كيف تسنى لهذه البقرة الشرقية ان تقفز الى الشباك ويظهر ان ابقار هذه البلاد لها امتياز خصوصي عن ابقار الغرب فاجابهُ الترجمان ان المكان دباغة والذنب من جلدٍ وضع في الكوى فقال دعنا نصعد اليهم فنخبرهم ان يرفعوا الجلد عن الطريق لئلا يشغلوا عقول المارين غيري في امر هذا الذنب

نزع الاجسام الغريبة من العيون

How To Take Foreign Bodies From the eyes.

قد اصطلح موظفو القطارات الحديدية على طريقة بسيطة لنزع الاجسام الغريبة من العيون وهي انهم يجذبون شفير الجفن السفلي الى الاسفل والامام ثم يزلقون حبة او حبتين من بزر الكتان تحت الجفن حتى تغرورق العين بالدمع فتقي انسجتها بلعابها وتنزع الجسم الغريب منها . وتوجد طريقة اخرى وهي ان يجذب شفير الجفن العلوي الى الاسفل حتى يغطي الشفير السفلي ويحفظ على تلك الحالة برهة حتى تغرورق العين بالدمع فينتزع الجسم الغريب منها

منع عرق الاقدام

How To Keep The Feet From Sweating.

قد نجح احد اطباء العسكرية مؤخرًا بمنع عرق الاقدام بغسلها بمحلول خفيف من الحامض الكروميك كل ليلة قبل النوم بعد تنظيفها بالماء الفاتر وتنشيفها جيدًا وقد كثر استعمال هذا المحلول في الجيش الالماني غير انهُ يلزم الاحتراس في استعمالهِ اذا كانت القدمين متقرحتين فيخشى اذ ذاك حصول التهاب منهُ ومدح بعضهم الصفة الاتية التي ألفَ استعمالها في جيوش سويسرا للغاية نفسها نظرًا لبساطتها وسلامة عواقبها وهي

خذ من الطلق عشرة اجزاء ومن الشب الابيض جزئين واسحقها جيدًا وغبر الاقدام بالمسحوق صباحًا ومساء

الخطيب المستعد

THE READY SPEAKER.

حضر احد الواعظين الى كنيستهِ فنسي ورقة عظتهِ في غرفتهِ فطلب من ولده قبل اجتماع الجمهور احضارها فذهب واتاهُ بكتاب فقال لهُ والدهُ اني طلبت منك العظة فاين هي فاجاب اني لم اجدها ولكني اتيتك بالكتاب الاصلي الذي انتسختها عنهُ

اعلانات

NOTICES.

﴿المطبعة الشرقية﴾
﴿الدكتور ابرهيم ونجيب يوسف عربيلي﴾

KAWKAB AMERICA

Vol. 1. No. 4, **New York, Fridav, May 6, 1892.**

"Kawkab America"

OFFICE, 45 PEARL STREET.

An Oriental Weekly devoted to the develop ment of direct helpful relations and good understanding between the East and the West.

The N. Y. Sun and Kawkab America.

We thank our esteemed contemporary for the graceful welcome and favorable notice given our Kawkab in one of its characteristic editorials under the title of "A new Journal." We scarcely feel worthy of the generous measure of compliments from such a high and reliable source. We have for years read and admired the "Sun" and always found it to worthily occupy in the gallexy of brilliant journals, the same place as that of its name sake among the Great Luminaries of heaven. We may be pardoned we trust, in hoping that whatever merit it found in the Kawkab may not be an exception of its well known declaration in reference to what any reader may "see in its newsy columns."

The Khalifs & Khalifate.

[By Sheikh Muhsin.]

As a rule, Oriental historians devote the greater part of their writings to the mention of kings, ministers, and leaders of armies and to events in which they have a personal interest. They seldom give any account of the people of their country, their condition, character, progress, or retrogression. The main object of these historians was to give an exhaustive description of the king's palaces, his horses, the furniture of his apartments, the various kinds of dishes in which he indulged, and the appearance of his courtiers and attendants. Thus, a whole century is sometimes passed over with scarcely a word on the subjects which should be the chief study of the historian. People who are desirous of becoming acquainted with the development of affairs, the advance of knowedge and civilisation amongst Oriental nations, only get bewildered as they wander through the pages of such works.

Religion has always played an important part in the life of nations, particularly in the East. It has been the basis of empires, the tie between members of families, tribes, and societies, and the main element of all national life.

In view of the fact that several of our English readers have often heard and read of Khalifs and Sultans ruling Mohamedan countries it will not be out of place to give the views entertained by Mohamedans about the wrights and statues of these rulers.

In the eyes of all Mohammedans the Sultanate is the instrument chosen for carrying out certain rules given to man by Divine Providence for the culture of the mind, the purification of the spirit, and the fulfilment of justice. For the better recognition of this spiritual and temporal power, which to them is the Sultanate, they give it the name of Imamat and Kalifat, or Khalifate, and deem it in loftiness and purity of aim next only to the Prophet's station. The Sultan (or Imam or Khalif) is one who, having personally made himself thoroughly acquainted with the law drawn from the Koran and the doctrines of Islam, strives to uphold it amongst the people.

Some of those who are termed dissenters or outsiders—those who formerly fought Ali and his adherents at Nahrwan, and who now dwell in the country of Oman, Zanzibar, Jewah and Shinkit—maintain that there is no necessity for the existence of a Khalifate, their argument being that law is a duty imposed upon each individual conscience, and that it behoves every person to further good deeds, and prevent evil ones. They believe that the general recognition of this fact is sufficient, and that there is no necessity to deliver all power into the hands of one man, who may be seduced by the evil spirit from the right path, and whose weakness of character may prevent him from carrying out the law of justice and right.

Another sect has prescribed the necessity of nominating an Imam, who must be just and learned in the laws of Islam, no matter of what tribe or land he may be, in order to control the administration of justice, and protect the people against excesses, disorder, and confusion.

The great Shiah sect have decided the Imamat to be in favour of Ali and his descendants until the last day. The Almighty, in His goodness, they say, rightly granted the family of Ali the Imamat, and promised that from his descendants an Imam should be elected, who should guard religion from many interpretations, and be the religious leader of the people. On the other hand, the Zaidiahs (the inhabitant of Yemen) declare that the Imam must of necessity be one of the descendants of Zaid, the great-grandson of Ali; while the Ismailites —the natives of Najran, and of some parts of the Indian coast—aver that the Imamat belongs to the descendants of Ismail, who was one of Ali's grandchildren.

The Ithnai Ashriah sect believe that the Imamat is restricted to descendants of Moses, the son of Jafar, and that the number of true Imams is twelve (hence the sect is called "the twelve men sect"). The first of the twelve was Ali, and the last Muhammad Al Mahdi, who is thought to be alive, but who has been invisible for the last thousand and fifty years.* This Mahdi (or rightful Imam), however, is yet to appear and fill the world with righteousness and justice instead of injustice and tyranny.

The Sunnites—probably the most important sect in Islam—who form the larger number of the Mohammedans of Turkey, Egypt, Syria, a large part of Arabia, and other places consider, as do those called the Jamaahs, that the Imam or Kalif must be a Kuraishite, just, learned in the laws, and capable of deducing them from the Koran and the Islamic doctrines; thoroughly acquainted with politics and diplomacy, a leader in battle, of strong individuality, and a strict adherent to the dictates of religion. In addition to all these qualifications, however, his claim to the Khalifate must be subject to the unanimous judgment of the people. Should the leader of Islam lack any of these essentials he loses his position, and can claim no obedience or allegiance whatever from the people.

These, briefly, are the various beliefs of Mohammedans with regard to the Sultanate and the Sultan and the Khalifate and the Khalife.

* This is not the Mahdi of the Sudan. According to certain denominations the latter was to be born at a stated date (which has not yet arrived) and to have certain signs upon his body, &c.

A Visit to a Bedowin Tribe.

The life and history of the nomadic sons of Ishmael have from time immemorial, possessed a fascinating interest to all classes of people. Their customs and manners being adapted to the primitive conditions of mankind, offer a large latitude for studying human nature in its various phases, without the hindrances of the influential factors of civilization, which affect its phenomena and change the course of its logical events. From early childhood, it has been the writer's fondest dream and expectation to visit a tribe of Bedowin Arabs, and share for the time being, the various experiences of their wandering life. The glowing accounts of their hospitality, and the thrilling naratives of those who roamed the desert with them, sharing their pleasures and freedom from care, had increased these expectations.

It was in the year 1887 when the famous Rawahla Tribe, the largest in Arabia, was encamping about six day's journey from Damascus, that the writer received an invitation from Mohammad-Ben Ismail, its powerful chief, to be his guest and enjoy the hospitality of his tribe during the marriage feast of one ofhis favorite nephews. Through the kind introduction of one of the high Government officials who had rendered him many courtesies the war-like chief seemed to have been well prepared to receive his guest as one of whom he had known enough to warrant his cordial confidence and kind treatment. Having made all the necessary preparations and secured the usual (Khalah) present for the host, the invitation conveyed through his own son as a token of a special consideration, was gladly accepted. Early on a bright and lovely summer morning we mounted our Arabian horses and commenced winding our way through the imposing bazars of Damascus and amidst its beautiful gardens, celebrated the world over for the great varieties of their fruitful trees and the abundance of the silvery streams which add freshness and wealth of verdure to their productive soil. The groups of gaily dressed Damascenes which we met on every side round about the suburbs of the city, who were seeking the cool retreats and delightful springs of those gardens, seemed to impress our young Arab friend very deeply and bring vividly to his mind the great contrast they offer to the scenes and sights which used to greet his eyes while wandering on the boundless expanse of the burning desert. He could scarcely refrain from giving expression to delight and admiration. It was with great reluctance that we turned our backs upon those enchanting scenes and lovely sights which give that gem of Oriental cities the appearance and appropriate title of "Earth's Paradise." My Arab companion who was not accustomed to such pictures of Nature's trancendent beauty, could hardly refrain from exclaiming "Mashallah!" now and then, as that magnificent panorama met his bewildered gaze. The crystal waters of those gushing streams must have recalled to his mind the terrible experiences of burning thirst, which he had often undergone through their absence during his wanderings on the scorching deserts of "Arabistan."

After several days of constant travel, one early morning we came upon several shepherds belonging to our host's tribe. The doleful music of their reed instruments, mingled with the sound of tinkling bells of their cattle, made quite an impression on the writer's mind.

Scarcely had we finished exchanging salaams and information with them, when we saw a cloud of dust rising in the far distance and moving with great rapidity in our direction. The eagle eye of my companion had taken in the situation at a glance, and seen what it was, and without word or warning, he put the spurs to his horse, and cried out, "my father's messengers"! Let us meet them!

[TO BE CONTINUED.]

The Chicago Exposition.

Kawkab America will be glad to furnish any of its American readers and others, with information that may interest intending exhibitors, or promoters of Oriental enterprises in connection with the Chicago exposition.

We are receiving a large number of letters from friends in the East, inquiring about various matters that will interest those who desire to get up some thing during the exposition.

We will be pleased to give any information we can on the subject, to those who will call at our office, No. 45 Pearl St., New York City.

Cultural Progress in Islam.

[BY PROF. A. VANBERY.]

If there is any shortcoming with which we are used to reproach the followers of the Arabian Prophet, it is decidedly the great conservatism, the clinging to habits, customs, and views sanctioned by the expounders of the Koran—in fact, the aversion against all kind of innovation and reforms by which the Mohammedans have long ago distingnished themselves from the rest of Asiatics, and particularly from the Christian world. In bygone times we saw the Mohammedan society of the Ottoman Empire, in the immediate neighborhood of our Western world, for a long time utterly immovable in the face of the great changes which agitated the Christian nations; nay, we noticed that their dislike to acknowledge the superiority of many of our modern institutions grew the stronger the more the wings of the Spirit of the Nineteenth Century beat against the doors of their old civilization, and the more we pressed upon them the acceptance of what we believed to be the better and more reasonable conditions of social and political life. This obstinacy in the past, although easily explained by the triumph of Moslem culture in the Middle Age, can hardly be denied. But recently—I mean within the last half century —an essential change has set in, an unusual movement is spreading along the whole length and breadth of the Mohammedan world, and the impartial observer, unbiassed by preconceived notions, will and must admit that the Mohammedans have given up much of the traditional dislike to the Western culture, and that they are valiantly progressing on the path of reforms and inovations.

It is now forty years since I first came into personal contact with Mohammedan society, and when I compare the state of things at that time with that which now prevails, I am struck by the great self-denial exhibited by those who most staunchly adhered formerly to the old world, and I cannot help saying that there is the brightest prospect of a healthy and radical change in the minds of the various nations belonging to the brotherhood of Islam. When I first mixed in the Mohammedan society of Constantinople—it was just at the close of the Crimean war—the Effendis betook themselves very reluctantly to the study of European languages and sciences, and thsoe who ventured to taste the beauties of our literatures, or who had the courage to discover points of preference in our social, political, or scientific views, were either derided or simply accused of apostasy. I remember the existence of circles whose chief aim it was to denounce every idea coming from the West, who indulged in comparisons between the banal and poorly-plain style of our languages and the flowry, mysterious, and bombastic diction of their vernacular, and whose chief delight it was to prove how disastrons and pernicious must be the inevitable result of every approach towards our civilization. There was hardly any idea of progress in public instruction, in modern sciences, in the Press, or any evidence of a sincere desire to adapt themselves to the new spirit decreed by the government and the sounder judgement of the few, that was not overruled by the tacit opposition of the vast majority. In Persia it was still worse; there not even the feeble rays of dawn were perceptibie, and in my intercourse with the learned Akhuds in the colleges of Teheran, Ispahan, Shiraz, Tebriz and Meshhed, I really fancied myself in the fifteenth or sixteenth century, and I began to despair of the reformatory result of our European efforts. In Central Asia I had to go still a few centuries further backwards, for here even the name of Europe was coupled with terror, shuddering and deepest hatred, and when searching in the bazaars or libraries of Bokhara and Samarkand, for historical or popular Turkish manuscripts, I was strongly rebuked for my futile and impious aspirations. "There is no science except in Baidhawi, in Sharkh ul Wakaye, and in other works connected with the Koran," was the usual rebuke I got from thickheaded, fanatical, and ignorant inmates of the richly endowed colleges. In India, of course, British influence had already duly prepared the ground. Mohammedans had already begun to enter the high schools and were greatly in advance of their co-religionists in the western portion of Asia. But even in India the opposition on the part of the bulk of the Moslem population was very strong half a century ago, and the example of men like Abu Talib, who visited Europe in the beginning of this century, and who published an interesting account of his travels, or of men like the late Sir Salar Jung, was rare indeed, and the persistency in the civilizing efforts showh by the English can only find an explanation in the resolute character peculiar to the Anglo-Saxon race.

Such was the state of things in Islam half a century ago. If we look now at the state of the various countries and nations we have been speaking of, we shall find that a great change has taken place, against the will of those who, by the superiority of our plans and by our political ascendency, were subjected to influence and rule; and, I daresay, in spite of many mistakes and crying injustices committed by ourselves. Turning to Turkey, we shall see that the whole Ottoman nation has been infected, so to say, by the fever of a radical change and progress. In the modern generations there is hardly anyone with pretentions to culture who does not speak or read one or more European languages, who is not versed in the history, and geography of his own country and of Europe in general, who has not at least some knowledge of natural sciences, and who is not fully convinced of the necessity and of the possibility of a perfect assimilation to the modern civilization that will not do the slightest injury to the principles of Islam. Thanks to the exertions of Sultan Abdul Hamid—undoubtedly the most patriotic and enlightened ruler that ever sat on the throne of the Osmanlis—schools opened for the instruction of the male and female population, are continually spreading over the whole empire. During one of my latest visits to Constantinople I met a school. boy of ten years, on board one of the steamers plying between the various villages of the Bosphorus, whose knowledge in modern sciences and in the history of his own country greatly astonished me. The Ottoman language, formerly most perplexing in style and phraseology, has been modernized and simplified; the literature imitates the products of the West, and transplant our literary chef d' œuvres into the vernacular; and as to science, there are even original works, which have come out in Turkish, whilst the Press is rapidly gaining ground, and can be said to influence already the broader section of the people. A molla reading Shakespeare in a Turkish translation is certainly no uncommon sight at present.

[TO BE CONTINUED.]